الاقتصاديات العربية

مجلة اسبوعية تبحث

في الشؤون التجارية والمالية والزراعية

والصناعية في جميع الاقطار العربية

تصدرها

شركة المطبوعات العربية المحدودة

يشترك في تحريرها وموآزرتها نخبة من مفكري

الاقطار العربية

رؤساء التحرير : فؤاد صالح سابا بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية. (المحرر المسؤول)

عادل جبر ، اقتصادي

المدير : توفيق فرح

مكتب الادارة : القدس . فلسطين . بناية جمعية التوراة

صندوق البريد ٢٦٨ — تلفون رقم ٢٩٥

الاشتراك السنوي :

جنيه فلسطيني واحد في فلسطين وشرقي الاردن

و جنيه ومئتا مل او ٢٤ شلنا في باقي الاقطار

السنة الثانية العدد ٧ ١٥ شباط ١٩٣٦ ٢٢ ذو القعدة ١٣٥٤

مطبعة بيت المقدس، القدس

فهرس مواضيع العدد السابع

تقرأ في هذا العدد :

صفحة

الاقتصاديات العربية

تصدرها اسبوعيا شركة المطبوعات العربية المحدودة

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية والصناعية للاقطار العربية خاصة وللعالم عامة ويشترك في تحريرها ومؤازرتها نخبة من مفكري البلاد العربية

رؤساء التحرير :

فؤاد سابا : بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية (المحرر المسؤول)

عادل جبر : اقتصادي

المدير :

توفيق فرح

ترسل المكاتبات بعنوان :

ادارة مجلة الاقتصاديات العربية

صندوق البريد ٢٦٨ القدس

تلفون رقم ٢٩٥ القدس

الادارة :

بناية التوراة . شارع يافا . القدس

السنة الثانية العدد ٧ في ١٥ شباط (فبراير) ١٩٣٦ و ٢٢ ذي القعده ١٣٥٤

دخل حكومة فلسطين

من القواعد الاساسية في علم المالية ان الحكومات تفرض على الاهالي من الرسوم والضرائب والمكوس، بمقدار ما يكتفي للقيام بحاجتها لسير الآلة الحكومية من اعمال ادارية وقضائية واصلاحية وما شاكل ذلك ، لا ان تجبى الاموال بلاحساب. فان زادت الايرادات على النفقات خففت عن كاهل المكلف شيئاً من عبء هذه الرسوم والضرائب بدون تردد .

ومن يراقب تطور الميزانية لحكومة فلسطين يدهش لاطراد الزيادة في ابواب ايراداتها ، حتى تتضاعف هذه في بعض الموارد ، فلا يرى من جانب الحكومة اقل ميل نحو تخفيف التكاليف الباهظة التي اصبح الناس يضجون من ثقلها وفداحتها ، لا سيا وقد ضرب الغلاء اطنابه في طول البلاد وعرضها حتى اصبحت المعيشة صعبة ، والبطالة منتشرة ، مما اشرنا اليه في عدة مواضيع نشرناها على صفحات هذه المجلة .

ومن يلق بنظرة على الارقام التالية المتضمنة مفردات الايرادات في ميزانية ١٩٣٥ — ١٩٣٦ يتضح له ما وصلت اليه هذه الميزانية من التضخم في جميع ابوابها تقريباً .

خذ مثلا ايرادات الجمارك فقد قدرت في عام ١٩٣٤ — ١٩٣٥ بمبلغ ١،٦٥٠،١٠٠ جنيه فارتفعت في الميزانية الحالية الى ٢،٧٣٧،٣٥٠ جنيهاً اي بزيادة ١،٠٨٧،٣٠٠ جنيه فتكون نسبة الزيادة ٦٦ ٪ !

وتطرد الزيادة في رسوم المحاكم والدوائر الاخرى فتقفز من ٣٧٨،٧٥٥ جنيها في عام ١٩٣٤ — ١٩٣٥ الى ٦٨٥،٥٦٨ جنيها في عام ١٩٣٥ — ١٩٣٦ اي بزيادة ٨١ ٪ ! واذا قابلنا هذا المبلغ بما تنفقه هذه الدوائر رأيناه يزيد على الحاجة كثيراً بل يتعدى أجر الاعمال التي تقوم بها ، الى مورد للربح لا مبرر لوجوده . اذ لم يعهد في دولة من الدول ان تجري على سياسة الربح و كنز المال في الخزائن على حساب الامة التي تسوسها.

وهناك باب بلغت النسبة في زيادة دخله مبلغاً فاحشاً بحيث اصبحت تعادل ٨٣ ٪ وهو باب ايرادات المرافيء والموانيء فقد كانت هذه ٥٨،٣٠٠ جنيه في عام ١٩٣٤ — ١٩٣٥

فاصبحت في العام الحالي ١٠٦،٧٥٠ جنيها !

وقد ضربنا هذه الامثلة القليلة لنرشد المطالع الى اهمية هـذا الموضوع فيكلف نفسـه بمراجعـة الابواب العديدة الاخرى فيستنتج منها مثل ما استنتجناه .

والمهم من هذا البحث هو لفت نظر الحكومة الى ان الوقت قد حان لتخفيف الحمل عن عاتق المكلفين بتخفيض بعض الضرائب والغاء بعضها . وميدان التخفيض واسع يشمل ضرائب الاملاك ، واراضي القرى ، والاراضي المزروعـة بالحمضيات ، وكذا رسوم المحاكم والجمارك ،لا سيما المفروضة على بعض الواردات الاجنبية ، لحماية بعض المصنوعات المحلية دون ان تجني منها جمهرة المستنفدين بفلسطين ، فائدة ما .

ونود بهذه المناسبة ان نكرر ما كنا طلبناه من الحكومة من الغاء ضريبة الحيوانات (التعداد) لما ينجم عن هذا الالغاء من الفائدة المطلوبة في تحسين هذا المورد الحيوى وانمائه .

وسنعود لهذا البحث مرة اخرى . والى القـارىء جدولا بمفردات الايرادات نقلاعن البيان السنوي لتقديرات نفقات حكومـة فلسطين وايراداتهـا لسنة ١٩٣٥ — ١٩٣٦ المالية .

تفصيل ايرادات حكومة فلسطين

لسنة ١٩٣٥/١٩٣٦

	المقدر لسنة ٣٥/١٩٣٤	المقدر لسنة ٣٦/١٩٣٥
	ج.ف.	ج.ف.
الجمارك :		
رسوم الاستيراد	١،٦٥٠،٠٠٠	٢،٧٣٧،٣٠٠
رسوم التصدير	١٠٠	٥٠
المجموع	١،٦٥٠،١٠٠	٢،٧٣٧،٣٥٠
الموانى والبحرية :		
رسوم الرسو	٨،٥٠٠	١٣،٠٠٠
اجور التسجيل	١٠٠	٥٠
رسوم الأنارة	١١،٠٠٠	١٧،٥٠٠
« المرفاء	٤،٠٠٠	٦،٥٠٠
« ربط السفن	١،٠٠٠	١،٥٠٠
« تفريغ البضائع	٢٥،٠٠٠	٣٥،٠٠٠
« الدليل (قلاورز) وجر السفن	٨،٠٠٠	١٢،٠٠٠
« احواض البترول	—	٢١،٠٠٠
« مختلفة	٢٠٠	٢٠٠
المجموع	٥٨،٣٠٠	١٠٦،٧٥٠
الرخص والمكوس الخ		
رخص المحاماة	٢،٠٠٠	٣،٠٠٠
« البحارة	٩٠٠	٢،٠٠٠
« القوارب والمراكب	٨٠٠	١،٥٠٠
« افلام السينما	—	٢٥٠
« وكلاء تخليص البضائع	٢،٥٠٠	٣،٥٠٠
« الاسلحة	٢،٠٠٠	٢،٠٠٠
« صيد الاسماك	٥٠٠	٥٠٠
« قطع الغابات (التحطيب)	٦،٠٠٠	٥،٠٠٠
« الصيد	٣،٥٠٠	٤،٠٠٠

ايرادات حكومة فلسطين

	المقدر لسنة ١٩٣٤/١٩٣٥	المقدر لسنة ١٩٣٥/١٩٣٦
رخص المواد الروحية	٤،٠٠٠	٤،٥٠٠
» التعدين (والمحاجر)	١،٠٠٠	١،٠٠٠
» النقل	٢٤،٠٠٠	٤٥،٠٠٠
» التبغ	٦،٠٠٠	٧،٥٠٠
» التجارة والصناعة	٧٠٠	٧٠٠
» اخرى	٢،٠٠٠	٢،٧٥٠
ضريبة الحيوانات	١٣،٠٠٠	٣٠،٠٠٠
» المنازل والاراضي (ويركو)	١٠٠،٠٠٠	٥٠،٠٠٠
الأعشار	٥٠،٠٠٠	٣٩،٠٠٠
ضريبة اراضي القرى	—	١٥٠،٠٠٠
» اراضي المدن	٢٠٠،٠٠٠	٢٥٥،٠٠٠
رسوم الطوابع	٦٠،٠٠٠	١٠٠،٠٠٠
» السكبريت	١٥،٠٠٠	٢٣،٠٠٠
» الملح	١٢،٠٠٠	١٦،٠٠٠
الخمور والمشروبات	٣٥،٠٠٠	٥٠،٠٠٠
غرامات	٢٥،٠٠٠	٥٠،٠٠٠
المجموع	٧٧٥،٩٠٠	١،٠٦٣،٢٠٠

رسوم المحاكم وايرادات الدوائر الاخرى

	المقدر لسنة ١٩٣٤/١٩٣٥	المقدر لسنة ١٩٣٥/١٩٣٦
رسوم المحاكم	٨٠،٠٠٠	١٠٥،٠٠٠
اجرة (الونش)	—	٢،٠٠٠
وصولات الجمارك	٤٠٠	٢،٥٠٠
الاعلان عن الحمضيات	١٠،٠٠٠	٢٠،٠٠٠
تفتيش الاثمار	١٠،٠٠٠	١٢،٠٠٠
مدرسة خضوري الزراعية	٢،٠٥٠	٢،٥٠٠
المختبرات والتحليل	٥٠٠	٥٠٠
مدرسة الحقوق	١،٣٠٠	١،٧٠٠
رسوم دوائر	٣،٥٠٠	٤،٠٠٠
رسوم العمل الاضافي	٩،٠٠٠	١٥،٠٠٠
رسوم جوازات السفر	٩،٠٠٠	١٥،٠٠٠
تدخين الاشجار	١٠،٠٠٠	١٠،٠٠٠
عتالة (مرفأ حيفا)	—	٤٣،٥٠٠
المحجر الصحي	٨،٠٠٠	١٢،٥٠٠
تسجيل المواليد والوفيات والزواج والطلاق	٢،٠٠٠	٢،٥٠٠
تسجيل المتجنسين بالجنسية الفلسطينية	٦٠٠	١،٥٠٠
» الشركات المساهمة والعادية	٥،٠٠٠	١٥،٠٠٠
» جمعيات التعاون	—	١٠٠
» المهاجرين	١٥،٠٠٠	٤٠،٠٠٠
» الاراضي	١٢٠،٠٠٠	٢٥٠،٠٠٠
» العلامات التجارية والاختراعات	١،٨٠٠	٢،٠٠٠
رسوم المدارس	٣،٠٠٠	٣،٥٠٠
المساحة	٥،٠٠٠	٧،٠٠٠
دخل المستشفيات	٤،٠٠٠	٦،٠٠٠
مدرسة خضوري الزراعية (اموال موقوفة)	٣،٥٠٠	٣،٥٠٠
مدرسة خضوري الزراعية (» المزرعة)	١،٢٥٠	١،٥٠٠
المتحف الفلسطيني للاثار (اموال موقوفة)	٩،٧٧٥	٩،٢٠٠
المتحف	—	٥٠٠
صناعات السجون	٥٠	٥٠
مراكز سفاد الحيوانات	٢،٠٠٠	٢،٠٠٠
البيطرة	٨،٠٠٠	١٣،٠٠٠
السكك الحديدية (استردادات)	٧،٤٥٠	١١،٧٥٠
شرقي الاردن (استردادات)	١٠،٥٨٠	١١،٧٦٨
مشروع المياه »	—	١،٠٠٠
مختلفة »	٢٠٠،٠٠٠	١٥،٩٠٠
مبيعات لوازم	٣،٠٠٠	٣،٠٠٠

	المقدر لسنة ١٩٣٤/١٩٣٥	المقدر لسنة ١٩٣٥/١٩٣٦
مبيع ناتج الغابات والمشاتل	١،٥٠٠	٥٠٠
مبيع المطبوعات	١،٥٠٠	٢،٥٠٠
مبيع المياه في ميناء حيفا	—	٦٠٠
دخل مخازن الاستيداع	١٠،٠٠٠	٣٥،٠٠٠
المجموع	٣٧٨،٧٥٥	٦٨٥،٥٦٨
البريد والتلغرافات :		
عمولة عن الحوالات النقدية	١،٢٠٠	١،٣٠٠
عمولة حوالات بريدية	٩٠٠	٩٠٠
اجور الطرود البريدية	١٠،٠٠٠	١٤،٠٠٠
اجور صناديق البريد	٣،٠٠٠	٣،٥٠٠
بيع الطوابع	١٢٢،٠٠٠	١٦٠،٠٠٠
التلغرافات	٢٥،٠٠٠	٢٥،٠٠٠
التلفونات	١٠٥،٠٠٠	١٣٥،٠٠٠
الخطوط الجوية في سيناء	٣،٠٠٠	٣،٥٠٠
رسوم اجهزة اللاسلكي	—	٤،٠٠٠
مختلفة	٣،٠٠٠	٢،٠٠٠
المجموع	٢٧٣،١٠٠	٣٤٩،١٠٠
دخل املاك الحكومة:		
من املاك الحكومة	٥،٠٠٠	٢٠،٠٠٠
اجار من الموظفين	٦،٠٠٠	٦،٠٠٠
اجور التعدين والامتيازات	٢،٥٠٠	٣،٠٠٠
مختلفة	١،٥٠٠	١،٥٠٠
المجموع	١٥،٠٠٠	٣٠،٥٠٠
فوائد اموال الحكومة:		
عن رصيد البنك	٥٠٠	٥٠٠

	المقدر لسنة ١٩٣٤/١٩٣٥	المقدر لسنة ١٩٣٥/١٩٣٦
» استثمار الاموال بواسطة وكلاء التاج	٦٩،٠٠٠	١٦٠،٠٠٠
عن موارد اخرى	٢،٥٠٠	٥،٠٠٠
المجموع	٧٢،٠٠٠	١٦٥،٥٠٠
ايرادات مختلفة :		
ارباح الاوراق النقدية	١٠٠،٠٠٠	١١٥،٠٠٠
فروق مستعادة عن نفقات سابقة	—	٢،٠٠٠
متفرقة	٥،٠٠٠	٧،٤٠٠
المجموع	١٠٥،٠٠٠	١٢٤،٤٠٠
بيوع الاراضي :		
من بيوع اراضي بيسان	٥،٠٠٠	٥،٠٠٠
من بيوع املاك الحكومة	٥٠٠	١،٠٠٠
المجموع	٥،٥٠٠	٦،٠٠٠
اعانات		
اعانة قوة حدود شرقي الأردن	١٤٩،٠٠٠	١٤٧،٥٠٠
اعانات من صندوق تحسين المستعمرات :		
لمشروع مياه القدس — هبة الفائدة	—	١٢،٠٠٠
مشروع مجاري القدس » »	—	٥،٢٥٠
جلب المياه للخليل » »	—	٣٨٥
مشروع جلب المياه العام » »	—	٢،٥٥٥
اعانة مجانية التعليم الزراعي	—	٢٩
المجموع	—	٢٠،٢١٩

تنظيم صناعة الصابون في مصر

لرئيس تحرير الجريدة التجارية المصرية

جاء في القانون الذي شرعت وزارة التجارة والصناعة في استصدار مرسوم به ، أن تخفض نسبة المواد القلوية التي يتضمنها الصابون الذي يصنع في مصر الى مالا يزيد عن ٢ من عشرة في المئة. ووجهة نظر المصلحة في هذا التخفيض ترمي الى تحسين أنواع الصابون المصري وبالتالي الى ترقية هذه الصناعة لدرجة تستغني بها البلاد عن استيراد المقادير الضخمة التي اعتادت استيرادها من الخارج او جزء كبير منها على الاقل. ولكن أصحاب المصابن المصرية، قد ألفوا أن يستمروا في صناعتهم على الخطط التي توارثوها عن أبائهم وذلك انتاج أردأ أنواع الصابون، يتوهمون ان ترقية صناعتهم انما هى حدث يعود عليهم بالخسارة ، لان كثرة المواد القلوية في الصابون تجعله اكثر قابلية لغب المياه والمواد الغريبة مثل الطلق فيزيد وزنه . وقد اعتادت المصابن المصرية أن تنتج من أقة زيت بذرة القطن مالا يقل عن أقتين من الصابون، واقة زيت جوز الهند مالا يقل عن ثلاث الى ثلاث أقق ونصف الاقة.

والصابون المصرى بحكم رداءة نوعه وبتأثير المنافسة القائمة بين أصحاب المصابن ، تلك المنافسة التي كثيراً ما تؤدي الى الايغال في الاستزادة من خلطه بالمواد الغريبة - يباع باسعار بخسة. وهو مع ذلك وبسبب تلك العوامل التي ذكرناها لاينال اقبالا. وهاهي اكثر البيوت التي تميز بين الصابون الجيد والصابون الردىء تفضل على الصابون المصري الصابون الاجنبي مثل النابلسي، وارد فلسطين، والكريدلى الانجليزى والفرنسي ، والاكثرية الساحقة من الطبقات المتوسطة والراقية لا تستعمل لغسل الجسم إلا الانواع الاجنبية مثل «بالموليف» ولوكس وغيرهما.

وقد انتج مصنع صابون « جرجس بك صالح » نوعا فاخرا من الصابون وهو صابون (ايزيس) عدا ماينتجه من انواع الصابون العادية الاخرى وهي من أنواع جيدة بالنسبة للصوابين الاخرى. ولكن صابون (ايزيس) هذا مازال مفتقراً الى الدعاية الواسعة ليحتل مكانا بين الطبقات الراقية ويلوح لنا أن ما ينتجه المصنع من هذا الصنف لايكاد يكفي حاجات الطلب. ولذلك لايعنى انجال المرحوم جرجس بك صالح بالاعلان عنه وبنشره في محال البقالة ومحال بيع العطور والصيدليات كما هو شأن الصوابين الاجنبية.

ونحن بما لنا من دراية في صناعة الصابون بنوع خاص، لسبق ممارستنا لهذه الصناعة عمليا، ننحاز الى رأي وزارة التجارة والصناعة ونشير بضرورة تحديد المواد القلوية والغريبة في الصابون المصري بالنسبة التي ذكرناها . فان زيادة النسبة عن ذلك تؤدي الى ضرر مادي يعود على المستهلكين. فاذا استعمل الصابون، الذي تزيد نسبة المواد القلوية والكاويه فيه عن ذلك ، لغسل جسم الانسان ، سبب له التهابا وهيج البشرة. واذا استعمل في غسل الملابس اسرع بها الى طريق الفناء لانه يضعف قوة مقاومة الخيوط التي تتكون منها الاقمشة فتتأكل وتنسل سريعاً.

وليذكر أصحاب المصابن المصرية ان ترقية صناعتها تعود عليهم بفوائد اكثر مما يستفيدونه الان من صناعتهم الحالية ، لان انتاج انواع جيدة من الصابون يضاعف الطلب على منتجاتهم بسبب استغناء البلاد عن استيراد صابون من الخارج هذا فضلا عن أن الصابون الجيد سوف يباع باثمان مناسبة تعود عليهم بالربح المحقق.

محمد نجيب ولاية

صناعة الكبريت في لبنان

بقلم الاديب السيد جوزاف رشيد منيّى ، الطالب في القسم التجاري في الجامعة الاميركية في بيروت

ضريبة الكبريت:

اري من المفيد (تتمة للمقال السابق) ان اضمنه بحثاً عن ضريبة الكبريت في لبنان مستنداً في انتقادي التحليلي له على المبادىء الاساسية المقررة للمالية العامة. اذ لا بد في بحث كهذا من الميل الى الناحية الفكرية لا العملية عكس ما كان من امرنا في الابواب السالفة التي طرقناها والتي اعتمدنا فيها على تبيان حيثياتها الواقعية.

نوعها:

ضريبة الكبريت في لبنان ضريبة غير مباشرة بكل ما في هذا النوع من الضرائب من السيئات اذ تفرض على كل فرد من افراد الامة من غير تمييز وبدون اعتبار مركزه المالي والاجتماعي.

ومن الغريب والمستهجن معاً ان نرى الحكومة تفزع الى هذا السلاح مستجيرة ، لتكافح به شبح العجز الذي حل ضيفا ثقيلا على ميزانيتها،ولاهم لها الا معادلتها مهما كانت المساوىء والاضرار. فهي حقيقة ، حيرى في بحثها عن موارد جديدة تفرض عليها الضرائب كيف شاءت دون ان يكون هناك رقيب عليها ولا رادع . وهذه ليست الضريبة الوحيدة ولا الاولى من نوعها .

واذا تفحص الباحث هذه الضريبة ادرك حالا انها لم توضع على اساس علمي نافع. وهي ليست في مضمونها سوى اسلوب منمق لابتزاز المال أبرز في شكل قانوني،والبسه الكلام المزوق الدبلوماسي ثوباً قشيباً اخفى حقيقته عن العيان . واذ لا تزيد ضريبة الكبريت في غير لبنان عن ٢٥ ٪ نراها فيه ٢٥٠ ٪ أي عشرة اضعاف ما هي عليه في معظم انحاء العالم. ومعنى ذلك انه يجب ان نكون اكثر ثراء من غيرنا بما يعادل عشرة اضعاف . وهذه فلسطين جارتنا مثلا ضريبتها على الكبريت ٢٥ ٪. فقط .

وهي تجمع ، بحيث ان كل عود من الكبريت يؤخذ عنه سنتيم واحد للخزينة ومؤدى ذلك ان العلبة التي تحتوي ٦٠ عوداً تؤدي للخزينة ستين سنتيما وقس على ذلك .

(راجع القرار الحكومي بهذا المعنى المعمول به ابتداء من ٥ ايار سنة ١٩٣٥)

كيفية جبايتها :

تجبى الضريبة بواسطة ورق تمغة او بندرول تبيعه وزارة المالية لمصانع الكبريت، وهذه تلصقه بالعلب بحيث يكون من المستحيل فتح احداها من غير فصم الورقة . ويزور مفتشو المالية تلك المصانع في فترات متفاوتة لمراقبة اعمالها ، وللتثبت من استعمال اوراق التمغة كما يجب .

ومفتشو المالية يمرون على البائعين ايضاً ليمنعوا التهرب من هذه الضريبة ولكن هذا يجري رغم الاجراءات الرسمية اذ كثيراً ما تباع علب الكبريت من غير اوراق التمغة وباثمان زهيدة على مقربة من المصانع نفسها؛ وعندما كانت دائرة المراقبة لا تزال رهن التنظيم كان هذا التهرب اكثر انتشاراً .

الضريبة والميزانية

لا تبدو نسبة الضريبة للميزانية لاول وهلة على حقيقتها اذ هي لا تزيد مبدئياً عن ١،١ ٪ من مجموع ميزانية لبنان التي بلغت سنة (١٩٣٤) ٤،٥٣٣،٠٠٠ ليرة سورية منها ٥٠،٠٠٠ تجمعت من ضريبة الكبريت بحسب المراجع الرسمية . وهذا الرقم خطأ لأن مصنع السيد جبر وحده يدفع من ٥٠ الى ٦٠ الف ليرة سنوياً ومثله

مصنع الدامور ، فاذا استندنا على هذه الارقام الصحيحة المستقاة من اصولها رأينا الميزانية تجني نحو ١٠٠،٠٠٠ ليرة سورية سنويا او اكثر قليلا من مجموع الدخل .

الضريبة واثرها في صناعة الكبريت

مما سبق نرى كيف ان مبلغ ١٠٠،٠٠٠ ليرة سورية يتسرب الى خزينة الدولة وهو يفيض كثيراً عما كان يأمله مدير المالية، واذا كانت الضرائب تقاس حسناتها على ما يترتب عليها من النتائج لا على المال الذي يأتي منها نرى هذه الضريبة منافية في نتائجها لا حد القوانين الاقتصادية التي وضعها العالم المالي أومس وهو انه لا يجوز ان يسمح للثروة العامة بان يلحقها الحيف والضرر . والذي حصل فعلا عكس هذا اذ ان المنفعة التي عادت على الخزينة اضرت بالصناعة الوطنية ضرراً فاحشاً اذ ان الاجحاف كل الاجحاف ان توقع الحكومة على صناعة ما ضريبة توازي ٢٥٠ ٪ من ثمن نتاجها . وليس من المنطق في شي ان نعتبر الكبريت كالافيون اذ هذا يراد منع انتشاره وفيه من المضرة للناس ما فيه والكبريت ضروري بطبيعته لا يستغني عنه انسان . وهذه الضرورة يجب ان لا تغر اولي الأمر لأن يفرغوا جيوب الناس مما احتوتها من مال .

ولا ننكر ان صناعة الكبريت الوطنية تحتكر اسواق هذه البلاد لما يحميها من حواجز جمركية وان الضريبة مهما كانت فادحة لاتؤثر بالمقطوعية الحالية الا انها تمنع اصحاب المصانع من تصدير نتاجهم للخارج لعجزهم عن المنافسة .

اما الاجور التي تدفع للعمال فهي لا تذكر اذا قيست بمثلها في البلدان الاخرى واصحاب المصانع الذين لا يهتمون كثيراً بتنفيذ القانون يستغلون جهود العمال بزيادة ساعات العمل فيزيد بذلك ربحهم ويصبحون قادرين على منافسة غيرهم من المنتجين الذين تعوزهم هذه الميزات . واذا تفقدنا الصناعات الاجنبية وجدنا البون شاسعاً بينها وبيننا ، فبينما هي تسعى جهدها للتسلط على الاسواق الاجنبية والتحكم بها وحكوماتها تساعدها مالياً وتعقد المعاهدات التجارية لهذا الغرض نرى حكومتنا في سعيها كوكالة اجنبية همها التثبيط من عزائمنا وتشجيع الصناعات الغريبة عنا .

ونحن ما زلنا في اول ادوار حياتنا الصناعة ويلزمنا الكثير من الحكمة والجهود لننفذ الى ميدان للعمل اوسع .وهذا الدور كان ولا يزال اشد خطورة من غيره في حياة الامم المتحفزة للنهوض ، وان سوريا لتعجز عن التقدم في هذا المضمار من غير ما ذكرنا من مشجعات .

اما النتيجة الطبيعية للضريبة فهبوط الانتاج الى ٦٠ ٪ عما كان وارتفاع الاسعار . فالصندوق الكبير الذي كان يباع قبل الضريبة بخمس عشرة ليرة سورية يباع الآن بخمس واربعين والصندوق الصغير الذي يحوي عشر علب يباع بعشرة قروش بدلا من ثلاثة قبل الضريبة فلا غرو اذن اذا ما اضرت هذه الزيادة الفاحشة ، بالانتاج ضرراً جسيما وكان اول بوادرها ان خسرت مصانع لبنان اسواق سوريا التي كانت تشتري من لبنان ما يعادل مقطوعيته .

اثرها في العمال

من البديهي انه اذا قل الانتاج قلت اليد العاملة حتما وبنزوله ٤٠ ٪ استغني عن ٤٠ ٪ من العمال تقريبا وخفضت اجور الباقين على نسبة ما اصابهم من هذه الضريبة الجائرة .

وللضريبة ايضاً اثرها الاجتماعي اذ لما ازداد عدد العمال العاطلين نقصت قوتهم الشرائية وعم الكساد .

اما مستوى الاجور الاقصى والادنى في بلادنا فليس له معنى والعرض والطلب هما وحدهما اللذان يتحكمان بها لذلك نراها اليوم بلغت حداً يصعب معه ان يقوم العامل باود نفسه .

الضريبة واصحاب المصانع

لم تتناول الضريبة بحسناتها الا خزينة الدولة اما اصحاب المصانع فحلت بهم الكارثة وتزعزع مركزهم واصبحت اموالهم مهددة بالضياع وبعد ان كانت تجارتهم رابحة مما دعاهم الى استثمار اموالهم فيها فلا تجد اليوم احداً يجازف باموال في حلقتها . وقد رفع اصحاب المصانع عرائض الاحتجاج والشكوى مراراً الى الحكومة اللبنانية يصحبها

الاضراب العام من جانب العمال ولكن بدون جدوى .

ولما ارتفعت الاسعار بسبب الضريبة اضطر المستهلك الى دفعها وعاد الضرر على المنتج اذ بهبوط انتاجه اربعين ٪ نقصت ارباحه بالنسبة نفسها وتفاقم الشر بازاء المصاريف الرئيسية اللازمة للعمل وأحرج موقف اصحاب المصانع . وحالة كهذه لا يصمد لها المنتج الصغير ويتوسل الكبير لتخفيف وطأتها بشتى الوسائل الممكنة . لذلك رأينا السيد جبر والدكتور ويزمن ، مدير مصنع الدامور ، يسرعان الى الاتفاق على تحديد الانتاج وقسمته بينهما لئلا يستفحل الضرر من جراء المنافسة بينهما فتجنبا بعملهما هذا خسارة مقررة وخراباً محققاً ورغم جهودهم هذه لا تزال طريقهم وعرة المسالك .

أثرها بالمستهلك

واذا تعمقنا في درس هذه الضريبة رأيناها . تنزل بالمستهلك مباشرة ، وما تجمعه الخزينة يدفعه المستهلك . والمنتج يتأثر فقط بما يصيبه من الضغط بخفض الانتاج وبقاء مصاريفه الرئيسية على حالها اذ هو يزحزح عن كاهله عبأ الضريبة المباشر بتحويلها الى المستهلك. والكبريت مادة ضرورية له لا يمكنه الاستغناء عنها.

التهرب منها

ما فرضت الضريبة على الكبريت حتى رأينا الكل يهرع الى التهرب منها بشتى الوسائل فأخذ المدخنون باستعمال القداحات (الزناد) رغم ارتفاع اثمانها حتى يندر ان نرى مدخناً بدونها . والمدخنون هم الفئة التي يعتمد عليها كثيراً في استنفاد الكبريت وبانتشار القداحات تقلص الانتاج وتضاءل دخل الحكومة .

ويمكن المستهلك الصغير والطبقة الفقيرة من تخفيض مقطوعيتهم الى درجة كبيرة ، وهذا يشاهد في القرى اكثر من المدن ، والتجأ البعض الى بيع الكبريت بدون اوراق التمغة (البندرول) رغم القانون والمراقبة الشديدة .

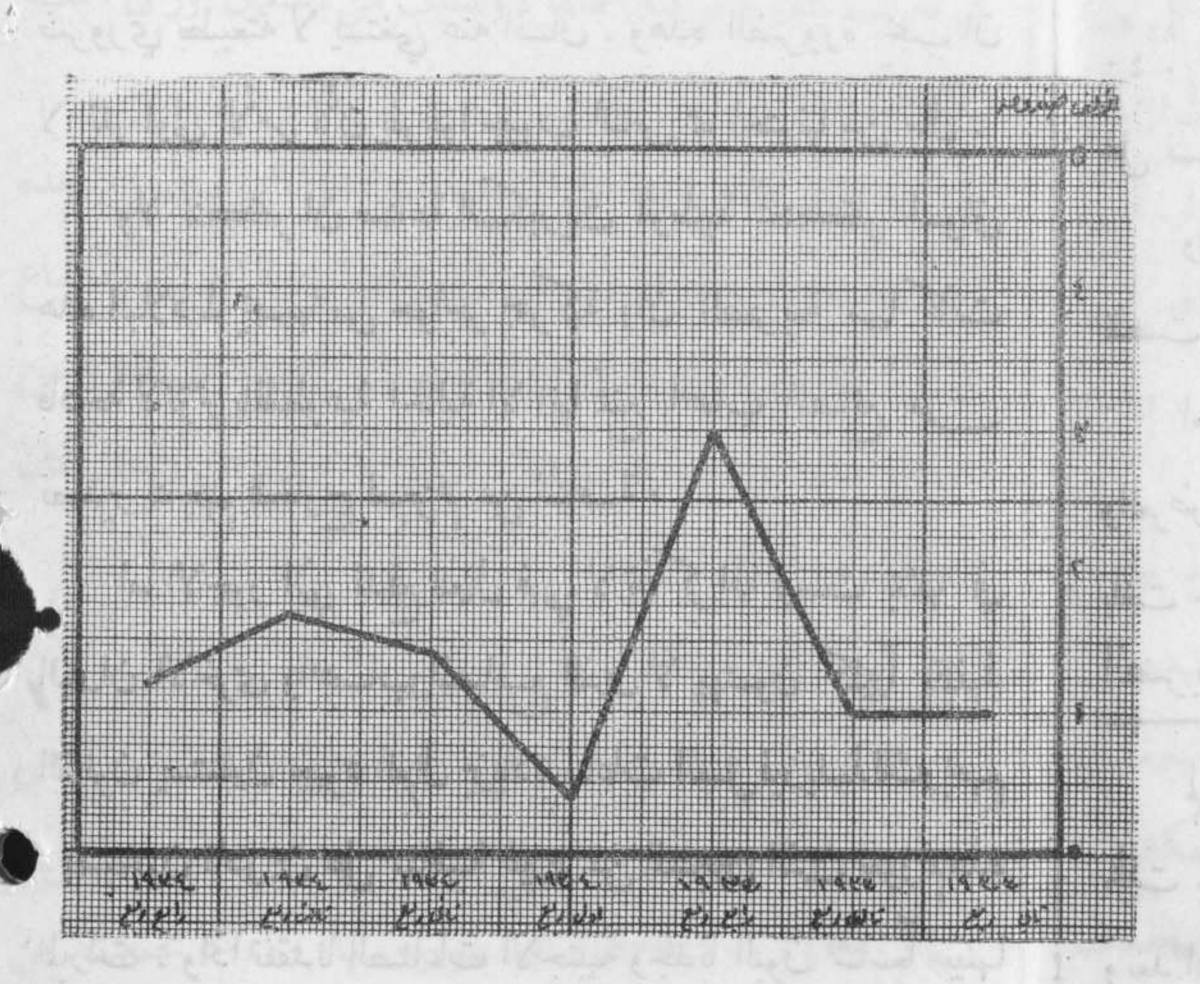
أثرها الاجتماعي

ابنا فيما سبق ما في هذه الضريبة من ضرر وعدم صلاحيتها فهي رجعية في صبغتها ومفعولها تزيد الهوة الثرائية بين طبقات الامة المختلفة اتساعاً ، اذ تفرض على الفقير والثري سواء وهذا ينافي المبادىء المالية ويزيد في الطبقات الفقيرة والمتوسطة اسباب التذمر والشكوى فعسى تقوم الحكومة باصلاح هذه الضريبة ورفع الاضرار الواقعة على المستهلك والعامل والمنتج .

الرسم (٢)

انتاج الكبريت في لبنان لكل ثلاثة اشهر

١٩٣٣ — ١٩٣٤



المرجع : المجلة الاقتصادية التي تصدر كل ثلاثة اشهر — اعداد ١٩٣٣ — ١٩٣٤

Bulletin Economique Trimestriel No. 1933—1934

جدول ٢

جدول يبين ما استوردته سوريا من الكبريت بين سنة ١٩٢٣ و سنة ١٩٣٣

السنة	النوع	الواردات بالكيلو	القيمة بالليرة السورية	الكمية الاجمالية	القيمة الاجمالية
١٩٢٣	خشب	١٧٥،٢٥٥	١٠١،٤٠٢	٢٨٠،٧٥٥	١٢٢،٠٢٩
	شمع	١٠٥،٥٠٠	٢٠،٦٢٧		
١٩٢٤	خشب	٥٦٩،٠٩٤	٧٧،٦٠٠	٦٢٠،٧٣٦	١١٧،٩٩٠
	شمع	٥١،٦٤٢	٢٠،٣٩٠		
١٩٢٥	خشب	٩٥٨،٧٠٨	١٧٥،٣٧٩	١،٠٤٧،٧١٩	٢١٢،٨٠٥
	شمع	٨٩،٠١١	٣٧،٤٢٦		
١٩٢٦	خشب	١،٠٢٨،٨٤٤	٢٨٤،٣٣٢	١،١٠٢،١٤٧	٣٣٠،٣٦٢
	شمع	٧٣،٢٠٣	٤٦،٠٣٠		
١٩٢٧	خشب	٨٩٠،٢٧٦	١٨٤،٩٢٦	٩٤٣،٢١٠	٢١٦،٢٧٦
	شمع	٥٢،٩٣٤	٣١،٣٥٠		
١٩٢٨	خشب	٣٩٤،٠٣١	٩٦،٩٣٢	٤٣٧،٣٥١	١٢٦،٠١١
	شمع	٤٣،٣٢٠	٢٩،٠٧٩		
١٩٢٩	خشب	٧٩٢،٩٥٨	١٩١،٣٣٥	٨٥٤،٠١٠	٢٣٨،٢٠١
	شمع	٦١،٠٥٢	٤٦،٨٦٦		
١٩٣٠	خشب	٨٤٠،٠٩٧	٢٠٦،٤١٩	٨٥٨،٥٧٥	٢٢١،٠١٧
	شمع	١٨،٤٧٨	١٤،٥٩٨		
١٩٣١	خشب	٧٢٤،٩٨٢	١٤٩،٢٠٨	٧٥٠،٣٨٢	١٥٩،٥٨١
	شمع	٢٥،٤٠٠	١٠،٣٧٣		
١٩٣٢	خشب	٥٠٥،٨٣٨	٧٢،٨٢٧	٥٠٥،٨٣٨	٧٢،٨٢٦
	شمع				
١٩٣٣	خشب	١٤٤،٤٧٧	٢٠،٦٨٢	١٤٤،٤٧٧	٢٠،٦٨٢
	شمع				

القيود الدولية التي تعوق اخراج النقود

من البلاد الاجنبية

ايطاليا :

في اليوم الثامن من شهر ديسمبر ١٩٣٤ صدر مرسوم جديد أضيف الى ماسبقه ، يخول المكتب القومي للمبادلات مع الخارج ، حق مراقبة اخراج رؤوس الاموال من البلاد ، ويحصر فيه امر المبادلات مع الاقطار الاجنبية بحيث لايجوز دفع اثمان الواردات بالعملة الا بعد اتمام الوثوق من ضرورتها للتجارة او للصناعة .

الانظمة التجارية : عندما يراد تسديد قيمة الأوراق التجارية يجب على المسحوب عليه ، ان يبرز مستنداً من الجمرك الذي لايمكنه السماح بخروج البضائع الا اذا قدم له التاجر وثائق تدل على انه اودع في احد المصارف مبلغاً من الليرات الايطالية يكون ضماناً بقيمة البضائع التي سمح له باستيرادها .

اما السندات او الكمبيالات الحرة اي التي لايرفقها اوراق تجارية ما ، كالفواتير وقوائم الحساب ، فتحتاج ايضاً لابراز المستند الجمركي المشار اليه آنفا .

وينص القانون الايطالي على ان كل دين مقدم بعملة اجنبية يجوز دفعه بالليرة الايطالية حسب سعر الكمبيو الا اذا اشترط دفعه عينا وقد حظر اصدار اوراق نقدية اوشكات تدفع قيمها في ايطالية ، الى الخارج . وحددت قيمة ما يجوز للسائح ان يستصحبه من الاوراق النقدية بمئة ليرا ايطاليا عن كل يوم . كما انه لايسمح بادخال المبالغ التي قد تزيد على القيمة المذكورة الا باذن من بنك ايطاليا الذي عليه ان يحقق في اصل وسبب بقاء هذه المبالغ في الخارج منذ ١٥ ديسمبر ١٩٢٤ اي منذ صدور المرسوم المذكور آنفاً .

وعلاوة على ذلك فان مراسيم حديثة صدرت منذ ١٦ شباط ١٩٣٥ اخضعت جل البضائع المجلوبة الى الحصول على رخص استيراد ضمن نظام المحاصة الا اذا كانت هناك معاهدات او اتفاقيات تجارية تسمح بخلاف ذلك كما هو حاصل بين فرنسا وايطاليا .

وفي اول تموز من السنة الحالية نفذ نظام المقايضة وهو يفرض على المستوردين والمصدرين من الايطاليين ان يستأذنوا معهد التجارة الخارجية في روما بواسطة مجلس اتحاد المهنة المحلي للحصول على الرخصة اللازمة لمتاجرهم . ثم يراجعون احد المصارف لاخذ شهادة تبيح لهم المقايضة في الاستيراد او التصدير ولا تمنح الرخص الا لادخال المواد الاولية اللازمة للصناعة .

تركيا[1]

تتبع تركيا في معاملاتها التجارية مع الاقطار الاخرى نظام المحاصة او (الكوتا) والبضائع المستوردة الى تركيا خمسة اصناف :

١ — البضائع التي يمكن استيرادها بلاقيد ولاشرط مثل الصوف المغزول ، وغزل القطن ، والفراء ، والفولاذ ، والكاوتشوك وسبائك المعادن الاخرى وغير ذلك مما تحتاج اليه البلاد من المواد الاولية والمصنوعة .

وهذه تحتفظ وزارة الاقتصاد القومي ، بالحق في تقييد استيرادها باعلان تنشره قبل التقيد باربعة عشر يوماً .

٢ — البضائع التي تعين الحصص منها بالنسبة لكل قطر وهي تعرف ببضائع جدول (M) .

٣ — البضائع المقيد استيرادها باذن من الوزارة المختصة

(١) راجع مقال (نظام المحاصة) في تركيا المنشور في العدد العاشر من (الاقتصاديات) ص ١١ .

كالآلات والادوات والاسلحة والسلع المحصورة (منوبول) وغيرها.

٤ — البضائع المحظور جلبها .

٥ — البضائع المحدودة الحصص . وهي تحدد مرة كل ستة اشهر بين الجمارك التركية المختلفة ويعطى لمستوردي هذه رقم متسلسل لبياناتهم عن البضائع الواردة اليهم ثم تتم التصفية حسب اسبقية كل منها .

وللتاجر اذا حصل على مرسوم خاص ان يستورد ثلاثة اضعاف ما سمح له به في الجدول العام وضعفي الكمية المسموح بها في جدول (M) بشرط ان يكون ثمن هذه الزيادة قد اودع في بنك الدولة مقوماً بليرات تركية ، وهذه القيمة لايدفعها البنك للخارج الابعد ستة اشهر من تاريخ اعلان الايداع.

ويستطيع اي بنك ان يضمن دفع اثمان البضائع المستوردة والمقومة بالعملة الاجنبية بليرات تركية ، عندما تقدم اليه ايصالات الجمرك أو أية وثائق تدل على ان البضائع قد سحبت من الجمرك .

اليونان:

بعد خروج اليونان عن معيار الذهب حسب قانون ٢٦ نيسان ١٩٣٢ خول بنك اليونان حق مراقبة البنوك الاخرى في مشترى وبيع العملة الاجنبية ، وتعيين سعر الصرف (الكمبيو).

فالمبالغ المتجمدة قبل هذا التاريخ يمكن دفعها اقساطاً بنسبة ١٥ ./. منها كل ستة اشهر او استعمالها في مشترى بضائع يونانية تستنفد في البلاد. والتي جدت بعد هذا التاريخ يجوز استعمالها في الداخل ،أو في مشترى بضائع للتصدير.

والمطلوبات الناتجة عن فوائد هذه الاموال وغيرها فلا تستعمل الا في المتاجرة داخل البلاد.

رومانيا :

يسيطر بنك رومانيا الوطني على جميع المعاملات التجارية المتعلقة بالعملة . ومنذ ١١ حزيران ١٩٣٥ يمنح بنك رومانيا مساعدات مهمة للمصدرين حسب النسب الآتية : ٤٠ ./. للحنطة وتفرعاتها، ٣٠ ./. للشعير والذخن والجودار، ١٥ ./. للذرة، ٣٠ ./. للحيوانات الحية ومنتجاتها ماعدا الطيور الداجنة ، ٢٥ ./. للاخشاب وتفرعاتها. وهذه المساعدات تعطى عن البضائع المدفوعة اثمانها بالجنيهات (الانكليزية والمصرية والفلسطينية) والفرنكات (الفرنسية والسورية والبلجيكية، والدولارات الامركية) (الولايات المتحدة وكندا) والليرات الايطالية ،والبسائط (البزيتا الاسبانيولية) والفلرونيات (الهولندية) والكرونات (الشيكوسلوفاكية والدنمركية ،والنروجية والسويدية) .

ويدفع البنك هذه المساعدات للمصدرين مما يقتطعه من المستوردين وذلك بنسبة ٤٤ ./. الا مايجلب من النمسا والمجر، وبولونيا من البضائع فان رومانيا عقدت اتفاقاً مع كل منها يجعل التبادل بينها خاضعاً لنظام خاص للتصفية.

الحبشة :

منذ اوخر شهر آب الماضي كان بنك اثيوبيا، وهو البنك الوحيد في بلاد الحبشة ، قد اعلن انه لن يبيع عملة اجنبية ما، وذلك الى اجل غير مسمى.

فى الحركة التعاونية

اغراض التعاون ومراميه

اجادة الانتاج ،عدالة التوزيع ،انقاص النفقات،شرف التعامل، العمل بنظام ،هناءة العيش ، السلام العالمى ، نصرة الضعفاء ، البر والاحسان .

الاعتماد على النفس ، القضاء على الانانية ، نشر المدنية القويمة ، اعلاء كرامة الحرفة ، الانتفاع بالمبتكرات الحديثة ، التدريب على الاقتصاد ، الابتعاد عن الاسراف ، الحث على التوفر ، توافر أسباب الامن .

توحيد الجهود ، تبادل الثقة ، احترام الرأى ، أدب البحث ، التربية الخلقية ، الرقي والاصلاح ، التآزر الاختياري ، المساواة والاخاء ،ازالة الفوارق .

(عن صحيفة التعاون بمصر)

مقتطفات

اسواق جديدة للاثمار الحمضية المصرية

في الدانمارك والسويد والنرويج

(عن مجلة الفلاح الاقتصادي)

تلقت وزارة التجارة والصناعة تقريراً من حضرات الدكتور حسن اسماعيل الملحق التجارى بالمفوضية المصرية في لاهاي جاء فيه أن الدول الاسكاندفية بجانب انجلترا وفرنسا، تعتبر من اكثر الدول الاوربية استهلاكا للفاكهة ولا سيما الحمضيات. ولذلك فان اسواقها من أهم الاسواق الاوربية لتصريف الفاكهة التى تصدر اليها من جميع انحاء العالم. وتعتمد هذه الدول، في سد حاجتها من الفاكهة، على ما تستورده من البلاد الاجنبية نظراً لان مناخها وطبيعة أرضها لا يساعدان كثيراً على زراعة معظم أنواع الفاكهة ولا يسمحان باتساع المساحات المزروعة منها.

وأهم انواع الفاكهة التى تصدر الى هذه البلاد هي التفاح والكمثري والعنب والموز والاثمار الحمضية. وقدلوحظ في السنوات الاخيرة أن الكميات الواردة من التفاح والكمثرى والموز أخذت في النقصان سنة بعد اخرى. اما الحمضيات وخصوصاً البرتقال فان الكميات التي تستوردها الدول الثلاث منها تزداد سنة بعد اخرى. وأكثر انواعها رواجا في هذه الاسواق هي البرتقال والليمون والكريب فروت. أما اليوسفي فلا يرد منه الا مقادير محدودة في موسم عيد الميلاد حيث يكون البرتقال لم يتم نضجه بعد. وفي شهر يناير لا يرغب فيه إلا قليلا نظراً لورود البرتقال الجديد الناضج الذي يفضلونه على اليوسفي لكثرة عصيره. ولهذا لا تعتبر الاسواق الشمالية سوقا رائجة لليوسفي المصري كاسواق انجلترا والمانيا وهولاندا مثلا. فيجب أن يراعي المصدرون المصريون ذلك فلا يرسلوا إلى هذه الاسواق كميات كبيرة من اليوسفي بعد اوائل شهر يناير حتى لا تباع باثمان بخسة لعدم الاقبال على شرائها.

ومما تقدم يتبين أن البرتقال هو أهم انواع الفواكه المصرية التي يمكن ترويجها في الاسواق الشمالية. ونظراً لأن كثيراً من الدول المصدرة منها قد سبقتنا الى هذه الاسواق فتعرف المستهلكون على منتجاتها وتعودوا عليها فقد اصبح من الصعب كسب هذه الاسواق للبرتقال المصري خصوصا لشدة المنافسة بين الدول المصدرة. ولذلك يجب على المصدرين والمنتجين المصريين، لكي يتغلبوا على هذه المنافسة أن يبذلوا مجهودات كبيرة في العناية بثمار البرتقال التي تصدر لكي تكون خالية من كل عيب من عيوب التصدير. وان يعملوا على توصيلها الى اسواق الاستهلاك في اقصر وقت، وفي احسن حالة حتى تكون جودة الثمار خير دعاية لها فيقبل المستهلكون على شرائها ويكثر الطلب عليها.

ونظراً لان البرتقال الذي يصدر من اسبانيا وايطاليا وفلسطين الى هذه الجهات يكون عادة خاليا من البذور، فقد تعود المستهلكون على هذه الثمار واصبحوا يطلبون دائما ان يكون البرتقال عديم البذور.

وقد اشار حضرة الملحق الى انه اتفق مع بعض المستوردين على ان يتقاضوا عمولة ٥ في المئة من الثمن الذي يتم الاتفاق بينه وبين المصدرين على الشراء به.

اما كمية البرتقال التي يقترح الملحق التجاري ان يقوم المصدرون

بارسالها في الموسم الحالي الى كل من الدانيمارك والنرويج فهي ٢٠ الف صندوق . ويفضلون في الدانيمارك البرتقال الكبير والمتوسط الحجم . وقد بلغت الاثمان التي دفعها المستوردون الدانيماركيون في البرتقال الفلسطيني، في الاشهر الاولى من الموسم الماضي من ٨ الى ١٠ شلنات تسليم ميناء التصدير، وارتفعت الاسعار في نهاية الموسم الى ان وصلت ١٣ شلنا للصندوق نظرا لاصابة محصول اسبانيا بالصقيع.

وفي النرويج يفضلون الاحجام المتوسطة والصغيرة ويفضلون النارنج المتوسط الحجم كما يطلبون ان يكون املس غير مجعد القشرة .

اما في السويد فيرى الملحق ان الكميات التي تصدر من البرتقال المصري يجب ان لا تتجاوز ٦٠ الف صندوق منها، ٤٠ الفا الى جوتنبورج و ٢٠ الفاً إلى استكهولم .

وفي استكهولم و جوتنبورج ، غربي السويد ، يفضلون الاحجام المتوسطة .

ونظرا لبعد المسافة بين مصر والبلاد الشمالية يؤمل الملحق ان يتم الاتفاق بين المصدرين المصريين وشركة الملاحة السويدية الشرقية على تخصيص مراكب سريعة لنقل الحمضيات المصرية الى اسواق هذه البلاد حتى تستطيع أن تضمن وصول الثمار في اقرب وقت، وفي احسن حالة .

الكتب و المطبوعات الجديدة

« تعنى صحيفة (الاقتصاديات العربية) بكل كتاب او نشرة ترد عليها من حضرات المؤلفين او المترجمين ، عناية خاصة ، ولا سيما ما كان من هذه المطبوعات داخلا في دائرة ابحاثها . وقد فتحنا هذا الباب لتقريظ المطبوعات عامة ، والكتب خاصة ، ونقدها نقداً فنياً يشير الى ما تحتويه من النظريات العلمية الطريفة وينوه بما تشتمل عليه من الفوائد العملية ».

A Controlled Experiment on Rural Hygiene in Syria

اختبارات دقيقة عن الصحة العامة في قرى سوريا لمؤلفه الدكتور ستيوارت كارتر دد Prof. Stuart Carter Dodd. Ph. D. استاذ علم الاجتماع في جامعة بيروت الامركية :

وهو سفر ضخم حوى بحثا اجتماعياً مستفيضاً في مستوى الصحة العامة في قرى سوريا قامت به بعثة طبية على رأسها الآنسة آن سلاك Anne E. Slack, R.N. اوفدتها خصيصاً ، مؤسسة الشرق الادنى ، لدرس هذه المسئلة الاجتماعية الخطيرة من وجهة علمية واختبارية . وقد قال المؤلف في مقدمته ان هذا الكتاب يقدم على قراءته احد ثلاثة : (١) طالب العلم الذي يهمه الاطلاع على النظريات العلمية وطرق تطبيقها . (٢) والمصلح الاجتماعي او ضابط الصحة الذي تعنيه الفائدة العلمية من درس المسائل الصحية على هذا الاسلوب . (٣) الباحث في الأحوال المحلية لحياة الفلاحين والقرويين في سوريا .

وحبذا لو عنيت الجامعة الاميركية، واساتذتها بنقل مثل هذا المؤلف القيم الى اللغة العربية .

Criteria of Capacity for Independence مقياس الاهلية للاستقلال : لمؤلفه الدكتور والتر هولمز ريتشر ، استاذ علم السياسة في جامعة بيروت الامركية Walter Holmes Ritsher Ph. D. :

وهو كتاب جليل عرض فيه المؤلف لمؤهلات الاستقلال التي يجب ان تتوافر في الأمة التي تنشده وشرح القواعد التي تعتمد عليها عصبة الأمم في حكمها على الأمة التي تصلح للاستقلال منتقداً مواطن الضعف في

الشروط التي تشترطها لذلك . واهم مؤهلات الاستقلال في نظر عصبة الأمم تلخص فيما يلي :

١ — ان يكون للأمة التي تنشد الاستقلال حكومة وادارة قادرتان على القيام بالمهام الجوهرية للدولة .

٢ — ان تكون قادرة على صون اراضيها واستقلالها السياسي باي واسطة كانت .

٣ — ان تحافظ على الأمن العام .

٤ — ان يكون لها نظام قضائي يكفل المساواة بين جميع رعاياها .

٥ — ان تكون لهاموارد مالية كافية للقيام باعبآئها الحكومية .

٦ — ان يكون فيها رأي عام راغب في الأستقلال .

اما شروط الدخول في عصبة الأمم فاهمها :

١ — ضمان حماية الأقليات العنصرية ، واللغوية والدينية .

٢ — حماية الاجانب في المسائل المدنية والجنائية والقضائية .

٣ — حرية المعتقدات والأعمال الدينية والتهذيبية والصحية للأرساليات من اي مذهب كانت .

٤ — القيام بالتعهدات المالية التي تمت في عهد الادارة .

٥ — الاعتراف بالحقوق التي منحت في عهد الادارة السابقة مهما كان نوعها .

ومن مطالعة هذه الشروط يتبين للقارئ اهمية البحث الذي تضمنه الكتاب المذكور لا سيما بعد الاطلاع على الأمثلة التي ضربها المؤلف في عرض انتقاده .

وقد فهمنا ان حضرة المؤلف يدرس امر ترجمة الكتاب المذكور الى العربية حتى يتسنى لعدد اوسع من ابناء البلاد العربية الاطلاع على هذا الكتاب القيم .

الملحق الزراعي :

نشرت الوقائع الفلسطينية ملحقاً زراعياً ، للعدد ٥٦٥ المؤرخ في ٢٣ كانون الثاني ١٩٣٦ . وهذا الملحق هو الاول من نوعه وقد احتوى على طائفة من المعلومات التي تهم الزراع والمتاجرين بالمنتجات الزراعية . ففيه استعراض زراعي لسنة ١٩٣٥ وحاصلاتها وبحث عن البستنةالخاصة بالحمضيات والاشجار الاخرى المثمرة و مشاتلها ، ثم أبحاث عن الحراج ، والبيطرة وتربية الحيوانات والطيور الداجنة والنحل ومصايد الاسماك ، والمحطات الزراعية واخيراً نبذ مفيدة للزراعين .

وقد شرحت هذه الابحاث بصورة بسيطة وشفعت بالارقام الدقيقة مما يجعلها علمية وعملية في آن واحد .

ولمنفعة القراء سننشر بعض ما جاء في الملحق المذكور .

فلسطين

هل تعالج دائرة الزراعة امراض مشاتل التبغ

للسيد رؤوف حجازي ، صفد

وصلني كتاب من المهندس الزراعي الاستاذ خليل القدادي ضابط الامراض النباتية بحقل تجارب رحبوط يشير فيه الى الكلمة التي نشرتها في (الاقتصاديات العربية) حول التبغ ويطلب الي فيه ان ارسل له تفاصيل عن امراض مشاتل التبغ وكيفية موتها حتى اذا ما اطلع على المعلومات اللازمة سعى لارشادالزراع عن كيفية التطهير وقد اجبت المهندس بالكتاب التالي الذي انشره ليطلع عليه الاخصائيون فيتعاونوا على مكافحة هذا الداء :

(اولا) تزرع مشاتل التبغ كما تزرع مشاتل البندورة بعد ان تمهد التربة وتصبح صالحة فتبتدىء عملية « رش » المشاتل في اوائل شهر شباط ، فوق التربة ثم تغطى بالقش « اليلان » . اما السقي فيكون حسب تغيرات الطقس وفي شهر اذار تسقى كل صباح تقريبا وتقلع الفسائل للزراعة في اوائل شهر مايس .

(ثانيا) بعد مرور ٢٠ او ٢٥ يوماً من رش البذور في السنة الماضية ظهرت الفسائل وبعد عشرة ايام ، ولما يتجاوز طول الفسيلة سنتمتراً واحداً ، علتها طبقة بيضاء وكخيوط العنكبوت في جهة من المشاتل وقد اتسعت هذه الطبقة وازدادت كل صباح حتى اتت على

اكثر من نصف مساحة المشاتل وفي البعض منها اتلفتها جميعها . ومن الغريب ان هذا الغشاء يزول عندما تسقى المشاتل في الصباح ولكنه يعود بصورة اوسع في اليوم التالي . ولقد تساقطت اوراق الفسائل التي غشيتها الطبقة واصفرت السيقان .

غير ان السيد منير صباغ مأمور الزراعة بصفد عالج هذا المرض برش مسحوق (صود يوم فلو سلكيت) فكان له اثر محدود .

(ثالثاً) باشر المزارعون «برش المشاتل » ونخشى ان يعود المرض.

فهل نرى من الحكومة ومن ارباب الخبرة والفن ما يحول دونه. والوقت ضيق ،ومن الضروري القيام بحركة واسعة لافهام المزارعين طرق التطهير وهذا لا يتأتى الا عن طريق القائمقامين والبيطرة والزراعة . »

وليس من المستبعد ان العلاج يجب ان يكون في البذور قبل بذرها في التربة وفي هذه الحالة نستطيع ان نتصور اي خطر يهدد المشاتل في هذا الموسم .

بين فلسطين وتشيكوسلوفاكيا والنمسا

يؤخذ من الارقام الرسمية لحكومة تشيكوسلوفاكيا ان بلادها قد استوردت من فلسطين خلال سنة ١٩٣٥ بمبلغ ٩ملايين كتر .وقد صدرت اليها بمبلغ ٦٨ مليون كتر «اي اكثر من سبعة اضعاف الوارد» .

اما النمسا فقد استوردت من فلسطين خلال سنة ١٩٣٥ بمبلغ ٦٣ الف شلن نمساوي وصدرت اليها بمبلغ ٧ ملايين و٩٠٦ آلاف شلن «اي نحو ١١ ضعفا من الوارد»

شركة كهرباء فلسطين

كانت شركة كهرباء فلسطين قد عرضت للبيع كمية من اسهمها العادية قيمتها الاسمية جنيه فلسطيني واحد بسعر ٢٥ شلناً للسهم وذلك في سنة ١٩٣٥ الماضية غير ان ازدياد ارباح الشركة وحاجتها للتوسع قد دفعا بها الى اصدار كمية اخرى من تلك الأسهم نفسها لبيعها بسعر ٤٥ شلناً للسهم الواحد وتعتقد (البالستاين بوست) ان الشركة ستحصل على نحو نصف مليون جنيه من هذا الأصدار الجديد . وبهذه المناسبة نذكر ان الأرباح الموزعة عن سنة ١٩٣٤ كانت بمعدل ٧ ١/٢ بالمئة وينتظر ان تزيد ارباح سنة ١٩٣٥ عن مثلها في السنة السابقة .

صادرات الأثمار الحمضية

بلغ مجموع ما صدر من الاثمار الحمضية الى خارج فلسطين من اول الموسم الحالي الى ٧ شباط (١٩٣٦) ٣،٩٦٢،٤٥٦ صندوقاً شحن منها :

١ — عن ميناء يافا ٢،٤٣٠،٤٥٥

٢ — عن ميناء حيفا ١،٣٧٢،١٦٩

٣ — عن طريق بورسعيد ١٥٩،٨٣٢

ويقابل هذه الكمية في المدة نفسها من الموسم السابق ٣،٧٤٨،٦٨٩ صندوقاً . والمفهوم ان جميع محصول هذه السنة قد لايتجاوز سبعة ملايين صندوق الا قليلا. اما الأسعار فتتفاوت بحسب السوق والمدينة المشحون اليها من ١٢ الى ١٦ شلناً للصندوق الواحد.

شرقي الاردن

المواصلات السلكية

قررت حكومة شرقي الاردن الاشتراك في المعاهدة الدولية للمواصلات السلكية الموقعة في مدريد بتاريخ ١٢/٩ سنة ٩٣٦ وانظمة التلغراف الملحقة بها.

فسخ معاهدة

نشرت الجريدة الرسمية امراً بابطال العمل بالمعاهدة التجارية المعقودة بين حكومتي بريطانيا العظمي وايران الموقع عليها في طهران بتاريخ ٢/٩ سنة ١٩٠٣ والأتفاق المعدل لها بتاريخ ٣/٢١ سنة ١٩٢٠

تشجيع السياحة

سمحت حكومة شرق الاردن لشركة كوك المشهورة بانشاء فنادق فخمة في الاماكن التي يؤمها السياح مثل البطراء ، وجرش ،ومعان والعقبة .

العراق

مراقبة معامل الألبان

تهتم ادارة الصحة العامة بمراقبة الالبان في بغداد خاصة وسائر مدن العراق عامة وقد روت صحف العراق ان ضابط الصحة قد رفع الى حضرة مدير الصحة في العاصمة تقريراً ضمنه ملاحظات قيمة عن هذه المنتجات من حيث النظافة وعدم الغش وما يجب مراعاته من الشروط الصحية في هذا السبيل .

تخفض اجور التلفون

وافقت وزارة المالية على اقتراح وزارة الاقتصاد والمواصلات بتخفيض اجور التلفون اعتباراً من السنة المالية القادمة .

وتقول جريدة (الطريق) الغراء ان هذا العمل سيدعو الى اقبال الناس على الاشتراك بالتلفون اقبالا كبيراً .

الاذاعة اللاسلكية

اوشكت لجنة الاذاعة اللاسلكية ان تنتهي من اعمالها التأسيسية فلا يمضي وقت قصير الا وتشرع محطة الاذاعة بنشر اذاعاتها حسب البرامج الموضوعة لها . وتهتم المجالس البلدية بتوزيع الاجهزة اللاقطة على المحال العامة في الأقضية والنواحي والقصبات .

القطر المصري

اغراض المعرض الزراعي الصناعي

الاغراض التي تتوخاها الجمعية الزراعية الملكية من اقامة المعرض الزراعي الصناعي لسنة ١٩٣٦ هي الآتية :

١) تحسين الاحوال الزراعية بصفة عامة وذلك بايجاد التنافس بين الزراع، واطلاعهم على الوسائل الحديثة لتحسين الامور الزراعية ونتائج المباحث الفنية في الزراعة وفروعها من مثل تربية الحيوانات والخيول والدواجن والنحل والفاكهة والخضر والازهار الخ .

٢) تشجيع الصناعات الزراعية من مثل منتجات الالبان من جبن وزبده وغيرها واعداد المواد الغذائيـة والمحفوظات والمربيات والمسكرات والمشروبات وانواع العسل وتربية دود القز الخ.

٣) تشجيع الصناعات على انواعهـا في القطر المصري وكل ما يتفرع من حاصلاتها الزراعية أو سواها من مثل غزل ونسج الاقطان والحرير والكتان وعمل الموبليات من الاخشاب والاحذيـة من الجلود الخ.

٤) ان يعرض على الجمهور نتيجـة بحوث المصالح الحكوميـة والهيئات الاهلية المصرية في الابواب المتقدمة وما يتعلق بها وفي الاقتصاد الاهلي بصفة عامة مثل الاحصائيات الزراعية والصناعية واعمال المناجم واعمال الري والصرف وطرق المواصلات على اختلاف انواعها وكل ما يؤدي بطريقـة مباشرة أو غير مباشرة الى تحسين الاحوال الزراعية والصناعية بالقطر المصري.

٥) يستدعي عرض الاشياء الآنف بيانها مساحة واسعة يجب أن يتخللها انواع الملاهي والمقاهي والمطاعم والصور المتحركة والاغاني والرياضات الشعبية وكل ما يدخل السرور على النفوس حتى لا تمل من الدروس الجدية التى تتلقاها بالمشاهده والاطلاع .ولتوفير وسائل الراحة للزائرين ستعد لهم المقاعد والاكشاك والحدائق وتسهل السبل للوصول الى المعرض وتمد سكة حديدية ضيقة داخل المعرض لنقل الزائرين من جهة الى اخرى لاتساع مساحته .

٦) وعلى الجملة تعمل الجمعية على جعل معرضها عبارة عن جامعة كبيرة يدخلها الزائر فاذا عني بدارسة محتوياته خرج مزودا بمعلومات كثيرة نافعة. وتلك المرئيات كان يستحيل الوقوف عليها ورؤيتها مرتبة منظمة في مكان واحد الا بوجود المعرض.وتأمل الجمعية ان يزيد الانتاج في جميع النواحي للحياة القومية، وتنشط روح الاعتماد على النفس، وتكثر موارد الرزق في بلادنا ، ويشجع استهلاك حاصلاتنا وصناعاتنا ورواج متاجرنا والاخذ بما سبقنا اليه غيرنا ، فتقوى بكل ذلك الدعائم التي يرتكز عليها استقلالنا الاقتصادي .

كتب ومطبوعات تطلب من شركة المطبوعات العربية (المحدودة)

ومن اهم المكتبات

الاقتصاديات العربية — مجلة اقتصادية تصدر اسبوعياً وتبحث في جميع الشؤون التجارية والمالية والصناعية والزراعية في العالم عامة والشرق الادنى خاصة

اشتراكها السنوي	ليرة فلسطينية في فلسطين وشرقي الاردن
	٢٤ شلنا في سائر الاقطار

الحديث في قواعد اللغة العربية — وضعه الاستاذ عيسى عطاالله على احدث الاساليب التدريسية :

الجزء الاول : للتلميذ — ٤٠ ملا والمعلم — ٥٠ ملا

« الثاني : « — ٥٠ « « — ٦٠ «

« الثالث: « — ٦٠ « « — ٧٠ «

زلات الوالدين — كتاب قيم نقله عن الافرنسية الامير وديع رشيد شهاب . يبحث في تربية الابناء منذ نعومة اظفارهم. وتنشئتهم على الاخلاق الفاضلة،ويشرح الاغلاط التي قد يقع الوالدان فيها اثناء القيام بهذه التربية ،

ثمن النسخة — ١٠٠ مل عدا اجرة البريد

اسرار الطفولة وخفايا الشباب — وضعه الاستاذ ميلاد كدواني من الجامعة الامركية في القاهرة وهو يتضمن احدث الآراء في تربية الاطفال وتقويم ميولهم وغرائزهم .

ثمنه — ٨٠ ملا عدا اجرة البريد

المفكرة التجارية لعام ١٩٣٦ — وضعها الاستاذ الفريد صافيه وهي تحتوي على معلومات وارشادات قيمة بالعربية والانكليزية ومجلدة تجليداً متيناً ثمنها ٨٠ ملا عدا اجرة البريد

سجل المساهمين — لقيد وتسجيل المساهمين في الشركات مع فهرست له بموجب قانون الشركات الفلسطيني لسنة ١٩٢٩ .

ثمن النسخة — ٢٨٠ ملا عدا اجرة البريد

تطلب من شركة المطبوعات العربية المحدودة في القدس . ص.ب. ٢٦٨ تلفون ٢٩٥

ARAB ECONOMIC JOURNAL

Chief Editors: **F. S. SABA,**
B. Com., F.C.R.A., F.R.E.S.
(Responsible Editor)
ADEL JABRE
Economist
Manager : **T. FARAH**

TREATS THE
COMMERCIAL,
INDUSTRIAL & AGRICULTURAL
AFFAIRS OF THE COUNTRIES
IN THE NEAR EAST.

PUBLISHED WEEKLY
by the
ARAB PUBLICATIONS Co. Ltd.
P.O.B. 268
JERUSALEM - PALESTINE

SUBSCRIPTION RATES
Palestine & Transjordan £P. 1
In Other Countries £1/4 shls.

Vol. 2 No. 7 Registered as a Newspaper February 15th. 1936

TABLE OF CONTENTS

Page